ولا يغرنكم باﷲ الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير .

قوله تعالى يا أيها الناس اذكروا نعمة اﷲ عليكم قال المفسرون الخطاب لأهل مكة واذكروا بمعنى احفظوا ونعمة اﷲ عليهم إسكانهم الحرم ومنع الغارات عنهم .

هل من خالق غير اﷲ وقرأ حمزة والكسائي غير اﷲ بخفض الراء قال أبو علي جعلاه صفة على اللفظ وذلك حسن لإتباع الجر وهذا استفهام تقرير وتوبيخ والمعنى لا خالق سواه يرزقكم من السماء المطر و من الأرض النبات وما بعد هذا قد سبق بيانه الأنعام آل عمران البقرة لقمان إلى قوله إن الشيطان لكم عدو أي إنه يريد هلاككم فاتخذوه عدوا أي أنزلوه من أنفسكم منزلة الأعداء وتجنبوا طاعته إنما يدعو حزبه أي شيعته إلى الكفر ليكونوا من أصحاب السعير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان اﷲ يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن اﷲ عليم بما يصنعون واﷲ الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور